



« الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة »  
« حديث شريف »

حجا الى الله بقلوبنا وأرواحنا

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك  
والملك ، لا شريك لك •

لبيك وسعديك ، والملك كله بين يديك ، والثناء الجميل عليك •

لبيك ملك الوجود ، ورب الوجود ، ورحمن الوجود •

لبيك خالق الكون ، وبارئ الكائنات ، ومبدع الوجود •

لبيك في كل خطوة ولحمة ، وسكنة وحركة ، وانتفاضة وهدوء •

لبيك من كل الوجود طائعا مريبا اليك - قالتا آتينا طائعين -

لبيك صاحب الملك ، ومدبر الملكوت ، ومالك الامر :

« لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » •

لبيك حاجين بقلوبنا ، مهاجرين اليك بذواتنا ، راقين اليك بأرواحنا

منطلقين اليك بكياننا ، طامحين الى فيوضاتك ببصائرنا :

« واذا سألك عبادي عنى فانى قريب ، اجيب دعوة الداع اذا دعان » •

لبيك مستجيبين لندائك فى كل الوجود من مضمون نداءك فى قرآنك :

يا عبادى قدوا الى رحابى فى بيتى •

ابراهيم ، ومن

دخله كان آمنا •

ولله على الناس

حج البيت من

استطاع اليه

سبيلا • •



« ان اول بيت

وضع للناس

للذى ببكة

مباركا وهدى

للعالمين • فيه

آيات بيّنات مقام

لبيك ، وهل فى الوجود احد لا يحجج اليك ، وهو قيس من نورك ،

وشعاع من ضيائك ، ونفحة من قدسك • • فكيف لا يرقى الفرع الى أصله ؟

وكيف يغفل الغصن عن منبع وجوده وقيام ذاته ؟

« انى خالق بشرى من طين • • فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا

له ساجدين » • « انى جاعل فى الأرض خليفة • • »

لبيك ، وهل البيت الا باب اليك ، وانت أنت فى كل الوجود وملء كل

الوجود ، وروح كل الوجود ، وضيء كل الوجود :

« والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله • »  
ليبيك ربنا وسعديك ، والملك كله بين يديك ، والثناء الجميل عليك •  
ان جددت الاشباح أو تلكات الاجساد ، أو تصنعت الحواس بالضنى  
والتعب فقعدت عن الهجرة اليك •• فان الأرواح سارية في كل الوجود  
اليك كما هي نبع رحمتك ، وشعاع فيوضاتك فهي حاجة اليك في بيتك  
الحرام ، وطوافة حول بيتك العمور ، وساجدة تحت عرشك ، فهي بين  
يديك أبدا •• في بيت كونك العظيم ، صنعة يديك ، وابداع حكمتك يا كريم  
ليبيك •• نداء الأزل الى الأبد من غير حصر أو وصف •••  
ليبيك •• منذ كان الأزل ولا بدء له : « الست بربكم ؟ » •  
ليبيك والى الأبد •• « ان الى ربك الرجعى » • « وان الى ربك المنتهى »  
ليبيك في كل حج لعام زمني على كل أرض وفي كل سماء •  
ليبيك في كل حج لأصفيائك القائمين بالهجرة دواما اليك ، والمغمورين  
بفيوضاتك وتجلياتك في كل طموح لا نهاية له ولا وصف له •• الا أنه  
الجلال والجمال والكمال •••

ليبيك مع كل خطرة وانطلاقة من كل كائن الى رحابك يا الله •  
ليبيك في كل حج قائم دائم من غير حصر ولا زمن لكل سماء •  
ليبيك - وان قعد المال ، أو بعدت الشقة ، فلا حجاب يحجب الكريم ولا  
مسافة تمنع الحبيب ، ولا زمن يباعد الرحيم ، ولا مادة تحول المجيد ••  
تلك رغبتنا وفيك الأمل •• وأنت القائل : « واذا سالك عبادى عنى فانى  
قريب • »

« أنا عند حسن ظن عبدي بي ، وأنا معه اذا ذكرنى • »  
وقال حبيبيك : « انما الأعمال بالنيات • »  
ليبيك اللهم ليبيك •• ان الحمد والنعمة لك والملك •• لا شريك لك •  
ليبيك هجرة الى مراقى الفلاح في آياتك ، ونور المعرفة من تجلياتك ،  
وضياء الحكمة الباهرة من جمال جلال فيوضاتك •  
ليبيك •• هجرة اليك في كونك العظيم •• صعودا اليك في سموات  
احسانك ، عروجا اليك في ملكوتك ، سموا اليك في آيات كتابك ، رقبيا  
اليك في جمال جلال صفاتك ، وجلال جمال ذاتك وروعة اسمائك •  
ليبيك وهل غبت عن الوجود حتى يتحج اليك؟! فانت قائم في كل الوجود  
مترجع على عرش القلوب ، وسراج حياة كل الوجود •  
« الله لا اله الا هو الحي القيوم • » « وان من شيء الا يسبح بحمده • »  
ليبيك •• وهل يحتاج خليفتك - بحكمتك الباهرة - هل يحتاج لجهد  
أو مال ليدخل على رحابك في كل لحظة •• وكيف وانت موكله ومستخلفه؟  
وكيف وانت قائم في كيانه : « أفمن هو قائم على كل نفس - بما كسبت »

ليبك من كل الوجود بلسان روحه ، ومنطق عقله ، وأشواق ضميره  
وحقيقة كيانه ، وأصوات دعائه .. المرفوعة اليك .

ليبك راقين اليك في كل لحظة مهللين مكبرين ، مستغفرين منيبين ،  
آيبين تائبين ، راكعين ساجدين وخاشعين ، مسبحين حامدين لربنا  
شاكرين .

ليبك يا كريم العفو .. لبيك يا كريم الجود .. لبيك يا ذا الجلال والاکرام  
ليبك منحت من غير حساب ، وأعطيت كل شيء خلقه - كما أردت -  
لحكمة بالغة ، ظهرت واستترت ، وأعلنت عن نفسها واختفت أسرارها  
وذلك شأنك العظيم : أول بلا ابتداء وآخر بلا انتهاء وظاهر دون خفاء ،  
وباطن دون ادراك ، ومحيط بكل شيء .

« هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم . »

« لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير . »

ليبك ربنا وسعديك .. وأملك بين يديك ، والحمد والثناء الجميل عليك  
ليبك حجا اليك مع الحاجين هذا العام في بيتك الحرام ..  
حجا اليك بقلوبنا وأرواحنا ، وعقولنا وأفئدتنا ..

ليبك حجا وعمره ... في بلدك الامين ، ومهبط وحيك الكريم ومراح  
حبيبك العظيم ، ومشرق هدايتك ، ومحط قدسك وفيضك .

ليبك سعيا وطوافا بالكعبة المشرفة - زادها الله تشريفا وتعظيما .

ليبك مستلمين الركن الايمن ، مقبلين الحجر الاسعد ، ما ضين الى  
اليمين في رمل سريع ثلاثة حول الكعبة ، ماشين اربعا طوافا حولها اقتداء  
بحبيبك في محراب قدسك .

ليبك صلاة مرفوعة اليك من مقام خليلك استجابة لك وقنوة بحبيبك :  
« واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى . »

ليبك معلمين في رحاب جلالك وكرمك : « ومن دخله كان آمنا »

ليبك طوافا بقلوبنا حول الكعبة تحية للبيت المحرم ..

ليبك انطلاقا الى زمزم المباركة واغترافا من فيض رحمتك ونعمتك فيها ،  
شربا لكل خير في الدين والدنيا والاخرة : « ماء زمزم لما شرب له ... »

ليبك انطلاقا الى الصفا - صفاء اليك بكل حواسنا - وصفاء الى حكمتك  
ببصائرنا ، راقين من فوقه اقتداء بحبيبك ، وتمثلا بالجهاد في سبيل  
البحث عنك « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا » محسنين الوجهة  
والقلب اليك كما تحب وترضى بتوفيقك « وان الله لمع المحسنين . »

ليبك مهللين مكبرين - ثلاثا - حامدين وشاكرين :

« لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت »

وهو على كل شيء قدير ، لا اله الا الله وحده لا شريك له ، أنجز وعده ،  
ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . »  
لييك داعين منادين . . مهللين مكبرين على شرف الصفا ، متجهين اليك  
في بيتك الكريم القائم بين جنوبنا ، والمرموز اليه بكعبتك .  
لييك منطلقين الى المروة ارتواء من فيض قدسك حتى لا نظماً أبدا ،  
ورؤية لاية من حنان فضلك حتى تكون سبيلنا الى فضل الكريم مالك خزائن  
السموات والارض . . كريم الوجود ورحمن الوجود .  
لييك مهللين مكبرين حامدين على شرف المروة مستقبلين البيت الحرام .  
لييك في اسراع اليك - وعجلت اليك رب لترضى -  
لييك سعيا بين الصفا والمروة سبع اشواط في طرقات موصولات  
لا بواب فضلك ، واغتراف دائم من فيض رحمتك .  
لييك اللهم لييك . . ان الحمد والنعمة لك والملك . . لا شريك لك .

## مولد

### السيد ابراهيم الدسوقي

قام سماحة السيد محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق  
الصوفية بزيارة ضريح القطب الصوفي السيد أحمد البدوي  
وبصحبته الاستاذ طه عبد الباقي سرور ، والسيد ابراهيم  
محمد وكيل المشيخة العامة وقد تناولوا طعام الغداء على مائة  
الاستاذ أحمد كامل البهي خليفة السيد البدوي بطنطا

ثم قام سماحته وصحبه بزيارة مدينة دسوق بمناسبة  
المولد الصغير للقطب السيد ابراهيم الدسوقي . وطاف سماحته  
بحلقات الذكر بالمسجد حيث استقبله السادة مشايخ الطرق ،  
السيد محمد عاشور ، والسيد عبد المجيد الشرنوبى ، والسيد  
أبو المجد الشهاوى ، والسيد ابراهيم السعيد الشرنوبى ،  
والسيد محمد مجاهد نقيب اشراف الغربية .

والسادة وكلاء المشيخة العامة السيد أحمد مجاهد ، محمد  
ذكرى أبو طبل ، وعبد الجليل الزينى واخوانه نواب السادة  
الرفاعية .

وقد بذل سماحته لهم نصحه وارشاده للنهوض بالتصوف  
والصوفية وودع كما استقبل بالاحلال والتقدير